الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١ شباط ٢٠١٧ | الموافق ٤ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٧٧ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 1, 2017 | No. 2577 | 11th year

الجيش يستعيد السيطرة على جميع التلال المحيطة بمطار التيفور شرق حمص

حمص - نبال إبراهيم
دمشق - وكالات

حقق الجيش العربي السوري، أمس، تقدما شمال شرق مطار التيفور بريف حمص الشرقي، وحصن نقاط سيطرته هناك، في حين بسط سيطرته على القسم الأكبر من منطقة المقابر وتابع تقدمه باتجاه سرية جنيد ونقطة الكهرباء في دير الزور.

وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة وبمؤازرة سلاحي الجو والمدفعية، سيطرت أمس على جميع التلال والمرتفعات الجبلية الواقعة شمال شرق مطار التيفور، بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي، أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من مقاتليه.

وثبتت القوات العسكرية العاملة في محيط المطار والمحطة الرابعة وحصنت وعززت جميع مواقعها ونقاط سيطرتها في مناطق قرية أبو طوالة وبئر أبو طوالة وبيوت جربوع العزو في بادية تدمر الغربية.

وفي ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي، جدد الطيران الحربي استهدافه لمناطق سيطرة جبهة النصرة (فتح الشام)، وميليشيات أخرى، ما أسفر عن تدمير مقري عمليات ومقتل أعداد من المسلحين بينهم قياديون من جنسيات سعودية.

وحسب وكالة «سانا»، خاضت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة اشتباكات عنيفة مع الدواعش في قرية طابية جزيرة على الأطراف الشمالية لمدينة دير الزور وفي قرية هجين بريف البوكمال أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات كويتية وعراقية.

ميليشيات تواصل الالتحاق بها.. وقيادي في «الزنكي» يعترف بممارسة «النخاسة»

«هيئة تحرير الشام» تتوج زعامة النصرة شمالاً.. وتختبر جدية أنقرة

عبدالله علي- وكالات

مع تواصل الاقتتال شمالاً بين فصائل مسلحة وجبهة النصرة (فتح الشام) التي شكلت مؤخراً «هيئة تحرير الشام» مع ميليشيات قاعدية أخرى، تأكد أن الغاية من هذا الاقتتال كان إفشال اجتماع أستانا وإجهاض مقرراته، على خلاف ما اعتبره بعض المتفائلين من أن هذا الاقتتال هو محض تنفيذ لما ورد في البيان الختامي للاجتماع حول محاربة التنظيمات الإرهابية داعش والنصرة، متجاهلين حقيقة أن النصرة هي من أخذت زمام المبادرة وابتدأت الميليشيات بالقتال وليس العكس.

وسط هذه الأجواء المتوترة، أصدرت «كتيبة الحذيفة بن اليمان» العاملة في بلدة دارة عزة بريف حلب الغربي، بياناً أعلنت فيه استقالتها من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وانضمامها إلى «هيئة تحرير الشام» القاعدية، على حين «جرى اتفاق بين النصرة وميليشيا «فيلق الشام» في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، يقضي «بتحييد مشفى المعرة المركزي عن جميع المقرات العسكرية باستثناء مفرزة حراسة لضمان أمن المشفى تعينها «تحرير الشام»، والتزام الكوادر الفاعلة في «فيلق الشام» من قادة وشرعيين وأمنيين، بسياسة «الفيلق» العامة».

وتثير سرعة انهيار الميليشيات في مواجهة هجوم النصرة واضطرارها إلى الاحتماء بحركة «أحرار الشام»، الكثير من الشكوك حول مدى مصداقية هذه الميليشيات المشاركة في «أستانا» ومدى جديتها وجدية راعيتها أنقرة، في تنفيذ مقرراته.

وسارعت النصرة خلال الأسبوع الأول من القتال إلى استقطاب عدد من الميليشيات الكبيرة أمثال «نور الدين الزنكي» و«جيش السنة» و«لواء الحق» وشكلت معها «هيئة تحرير الشام»، مع أن جميع المعطيات المتوافرة حتى الآن تؤكد عدم وجود قرار حاسم بمواجهتها لا من «أحرار الشام» ولا غيرها من الميليشيات، لكن لن يكون من قبيل الخطأ القول إن تركيا فشلت حتى الآن في مهمة عزل التنظيمات الإرهابية حسبما قرر اجتماع أستانا.

وينبغي عدم الاستخفاف بما يجري داخل «أحرار الشام» من انشقاقات فردية وجماعية لمصلحة «تحرير الشام» أو من تحالفات واندماجات مع ميليشيات أخرى، فقد خسرت الحركة قسماً لا يستهان به من قوتها العسكرية ومن كوادرها الأكثر كفاءة وخبرة وخصوصاً عندما يجري الحديث عن انشقاق «لواء التمكين» أو «لواء المدرعات»، لكنها بالمقابل تخلصت من تناقضاتها الداخلية أو قسم كبير منها، وأنها بطريقها للتحول إلى كيان منسجم مع نفسه لا ترهقه صراعات الأجنحة والتيارات داخله.

ولم يعد خافياً وجود جناح ضمن «أحرار الشام» كان يعارض تبعية الحركة المطلقة لأنقرة، لأن الأخيرة باتت تتعاطى مع الأزمة السورية من باب الحفاظ على أمنها القومي فحسب دون أن تأخذ بالحسبان مصلحة الميليشيات التي تعمل معها.

وقد تكون عملية التحول هذه في «أحرار الشام» إحدى الخطوات التي تتخذها تركيا لإنشاء «جناح معتدل» تابع لها، يمكنها من خلاله خوض غمار أي محادثات سياسية مستقبلية لحل الأزمة السورية.

(تفاصيل ص ٢)

في الأثناء كشف شرعي ميليشيا «الزنكي» حسام الأطرش، حصوله على مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي من النصرة مقابل الناشطتين الإيطاليتين، فانيسا مارزولو وغريتا راميلي اللتين خطفهما بريف حلب الغربي في نيسان ٢٠١٤، قبل أن تفرج عنهما النصرة مطلع ٢٠١٥، لقاء فدية مالية وصلت إلى ١٢ مليون دولار أميركي.

ويشبه حديث الأطرش ما يقوم به تنظيم داعش من «نخاسة» حينما يبيع النساء اللاتي يخطفهن.

بموازاة ذلك كشف وزير داخلية جمهورية داغستان الروسية عبد الرشيد محمدوف أن أكثر من ١٢٠٠ من سكان داغستان التحقوا بتنظيم داعش في سورية، وفق وكالة «سانا».

سفارة الخرطوم: لا تأشيرات لدخول السوريين إلى السودان

سامر ضاحي- وكالات

أكد نائب سفير السودان بدمشق بدر الدين علي محمد الجعيفري في تصريح لـ«الوطن» أنه «لم يصدر قرار بعدم دخول السوريين إلى السودان أو تقييد دخول السوريين بالتأشيرة المسبقة، وهذا الحديث ليس له أساس من الصحة ومرفوض لنا جملة وتفصيلاً، وكسفارة لم يأتنا ما يفيد بتقييد دخول السوريين للسودان».

وأضاف: «سفارتنا بقيت موجودة على مستوى السفير و(هذا) كله دلالة على أننا نقف مع السوريين في حالة الشدة، ويعرفوننا في حالة الشدة كما عرفناهم في حالة الرخاء».

وفي وقت لاحق مساء أمس نقلت وكالة «سانا» عن سفير السودان خالد أحمد محمد علي نفيه طلب بلاده تأشيرة دخول من المواطنين السوريين.

الرئيس الأسد: إرادة الحياة عند السوريين أهم عوامل الصمود

الرئيس الأسد خلال استقباله أمس عدداً من الصناعيين من دمشق وريفها ممن تضرروا خلال الأزمة وعادوا للعمل ضمن ورشات صغيرة (سانا)

الوطن - وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن إرادة الحياة عند السوريين هي إحدى أهم عوامل صمود سورية.

واستقبل الرئيس الأسد أمس عدداً من الصناعيين من دمشق وريفها ممن تضرروا خلال الأزمة وخسروا منشآتهم وعادوا إلى العمل ضمن ورشات صغيرة، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» التي أوضحت أن الحديث دار حول المصاعب التي يواجهها الصناعيون السوريون في ظروف الأزمة والحلول التي يمكن وضعها لتجاوز هذه المصاعب بما يمكن أصحاب الصناعات من النهوض بصناعاتهم من جديد وبما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد.

وخلال اللقاء اعتبر الرئيس الأسد أن إرادة الحياة عند السوريين هي إحدى أهم عوامل صمود سورية في وجه ما تتعرض له وأن الصناعيين السوريين الذين صمدوا وتابعوا أعمالهم على الرغم من الخسائر التي لحقت بهم هم مصدر فخر وحالة وطنية لأن الحرب التي تتعرض لها سورية لم تقتصر على الجانب العسكري بل لها جوانب أخرى من ضمنها الاقتصاد، موضحاً أن إصرار الصناعيين على الاستمرار بالعمل حتى ولو على نطاق أضيق، كان له أثره الإيجابي في الحفاظ على دوران عجلة الاقتصاد.

وتحدث الصناعيون، أثناء اللقاء، عن الخسائر التي تكبدوها في معاملهم خلال الحرب وكيف أن هذه الخسائر لم تثنهم عن مواصلة أعمالهم وافتتاح ورشات صغيرة تسمح لهم بالاستمرار إلى حين عودتهم إلى معاملهم، مؤكدين أنهم تمكنوا على الرغم من الصعوبات من استئناف أعمالهم ومصممون على العودة إلى سوية الإنتاج السابقة بما يحقق هدفهم بالرجوع إلى الأسواق العربية والعالمية.

وينفي استقبال الرئيس الأسد للصناعيين أمس، وكذلك استقباله المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في ٢٦ الجاري، إشاعات حاول البعض ترويجها مؤخراً عن مرضه، رغم أن رئاسة الجمهورية أكدت في بيان لها نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك، أن تلك الأنباء «تتزامن مع تغيّر المعطيات الميدانية والسياسيّة بعكس ما أرادوه لسورية طوال السنوات الماضية (...) وتشير إلى أنها لا تقع إلا في خانة الأحلام ومحاولة رفع معنويات منهارة، ولن تثير إلا السخرية والاستهزاء».

ترامب العالق بين الجدار والمناطق!

بيروت - محمد عبيد

ما الذي دفع الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب إلى طرح موضوع إقامة «مناطق آمنة» في سورية في هذا التوقيت، وما هو مفهومه لهذه المناطق، كذلك ما هو الهدف منها وأيضاً ما هي المقاربة الإستراتيجية التي وضعتها الولايات المتحدة الأميركية للتعاطي مع الأزمة في سورية والتي تستوجب الإسراع في إقامة هذه المناطق؟

أسئلة كثيرة وغيرها أثارتها هذه الاندفاعة «الترامبية» من خارج سياق عناوين حملته الانتخابية ومن دون مقدمات سياسية مبنية على تفاهمات منجزة مع اللاعب الدولي الأبرز على الساحة السورية: روسيا، كما مع الحليف المفترض والعابث الأسوأ بالوضع السوري: تركيا!

منذ بداية الأزمة في سورية حاولت دول كثيرة وفي مقدمها تركيا ومعها السعودية وقطر وبعض الداعمين الأوروبيين جر إدارة أوباما إلى تبني خيار إقامة مناطق حظر جوي أو مربعات آمنة على الحدود السورية في الاتجاهات كافة، لكن هذه الإدارة التي اعتمدت سياسة الانكفاء السلبي وفق توصيف حلفائها في المنطقة وخيار اللاقرار وفق معطيات المؤسستين العسكرية والأمنية الأميركية، أدركت أن الساحة السورية لن تكون ملعبها الآمن وأن التورط فيها سيقدم فرصة ذهبية لأعدائها في محور المقاومة كي ينالوا مما تبقى من هيبتها الإقليمية بعد الانسحاب المشهود من العراق والفشل المكشوف في تحويل ما سمي «الربيع العربي» إلى أنموذج يحتذى به لنشر الديمقراطية والترويج لها، وليبيا أصدق مثال. إضافة إلى أن تورطها هذا سيُمكن حلفاءها وعلى رأسهم تركيا من تحقيق أطماعهم في التمدد إقليمياً على حساب قوتها ونفوذها مع مايمكن أن يتبع ذلك من تهديد لمصالح واشنطن القائمة منذ عشرات السنين على أساس من التوازنات الدقيقة التي لا تحتمل المغامرة، ناهيك عن حكومة الكيان الإسرائيلي التي كانت تنتظر أن تنزلق إدارة أوباما إلى الغرق في هذا الأتون كي تفرض عليها أجندتها التي تبدأ بضرب إيران ولا تنتهي بمحاولة سحق قوى المقاومة في غزة والجنوب اللبناني والجولان المحتل.

اليوم وبعد مرور أكثر من خمس سنوات على بدء الحملة العسكرية والسياسية والإعلامية لإسقاط سورية، يبدو أن دعوة ترامب تفتقد إلى قراءة واقعية للمعطيات السياسية كما الميدانية التي تكونت خلال هذه السنوات والتي أنهت مفاعيل هذه الحملة وأسست لتوازنات جديدة على المستويين الدولي والإقليمي. ولعل أبرز المعطيات السياسية هو نجاح المحور الدولي (روسيا والصين) الداعم لسورية في الإمساك بدفة القيادة من خلال منع بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي من الانقضاض على سورية وتحويلها إلى مشاع دولي سائب كما حصل مع ليبيا، كذلك نجاح المحور الإقليمي (إيران وقوى المقاومة) الداعم لها أيضاً في توسيع مروحة التضامن والمؤازرة العربية والإسلامية مما حد من إمكانية تحويل هذه الأزمة إلى منصة لتكريس الانقسام المذهبي والطائفي الذي تنشده وتسعى إليه بقوة دول وقوى إقليمية متطرفة كالنظامين السعودي والتركي والكيان الإسرائيلي.

أما على الصعيد الميداني، فإن دعوة ترامب المتأخرة أربع سنوات على الأقل تصطدم بوقائع تم تثبيتها على مختلف الحدود وخصوصاً منها السورية – التركية التي تحولت مؤخراً إلى ساحة تصفية حسابات سعودية – قطرية من جهة وتركية من جهة أخرى بعد اقتراب أنقرة من مقاربات الثنائي الروسي – الإيراني حول سورية خاصة بعد اجتماع أستانا، وبالتالي فإن الحاجة باتت ملحة أكثر لإيجاد مناطق آمنة تقي المدنيين الأبرياء مطحنة القتل والإجرام بين فصائل المسلحين الإرهابيين! أما الحدود السورية – اللبنانية فقد باتت خارج إمكانية الاستخدام الأميركي أو الإرهابي بعد إمساك الجيش اللبناني والمقاومة معه بشريطها كاملاً، وقد يكون الأمر مماثلاً نسبياً على الحدود من الجهة العراقية بعد السيطرة شبه التامة للحشد الشعبي المندفع لملاحقة فلول المجموعات الإرهابية التكفيرية داخل أراضي سورية بالتعاون مع حكومتها، مما يُبقي الحدود السورية – الأردنية ساحة وحيدة محتملة لهكذا دعوة.

ربما سينجح ترامب في بناء جدار عازل على حدود بلاده مع المكسيك دون حصول تداعيات دراماتيكية تؤكد صحة رؤيته حول ترابط الأمن والهجرة فالأمر بين دولتين فقط. ولكن هل يمكنه تحقيق رؤيته هذه في ساحة تجنب التورط فيها سلفه خوفاً من تداعيات هذا التورط على الداخل الأميركي خاصة، فكيف به وهذا الداخل يضج رفضاً لوصول ترامب إلى البيت الأبيض.

دي ميستورا: سأشكل وفداً موحداً للمعارضة إذا فشلوا بذلك.. وجنيف في ٢٠ الجاري

المقداد: غير مبرر استمرار علاقاتنا دون المستوى المطلوب مع تونس

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال استقباله وفد الهيئة الوطنية لدعم المقاومة ومقاومة التطبيع والصهيونية في تونس (سانا)

وكالات

أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أن الجولة المقبلة من محادثات جنيف المقررة في ٨ شباط المقبل تم تأجيلها إلى ٢٠ منه، مهدداً المعارضات بتشكيله وفداً يتقاسمه السياسيون والعسكريون ما لم تستطع تلك المعارضات أن تتحد في وفد واحد، في حين اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن استمرار العلاقات دون المستوى المطلوب بين سورية وتونس أمر غير مبرر.

ووفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، فقد استقبل المقداد أمس وفد الهيئة الوطنية لدعم المقاومة ومقاومة التطبيع والصهيونية في تونس برئاسة عادل بن صميدة، مؤكداً لهم أن استمرار العلاقات دون المستوى المطلوب بين سورية وتونس أمر غير مبرر ولا يتفق مع إرادة الشعب التونسي الذي يريد عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها وعلى أعلى المستويات، على حين أكد رئيس الوفد وقوف الشعب التونسي إلى جانب شقيقه السوري في مواجهة الإرهاب.

في الأثناء وعقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن حول سورية قال دي ميستورا: طلبت من المجلس وبناء على المناقشات أن يقوم بتأجيل المحادثات حتى ٢٠ شباط حتى نعطي فرصة لتنفيذ مبادرة أستانا نفسها بنفسها وبعدها سننتقل إلى المرحلة الثانية للمحادثات الجدية»، وأضاف: «كما يجب أن نعطي فرصة للحكومة بأن تكون جادة في تنفيذ الإجراءات المطلوبة منها، بحيث يمكن أن نحصل نهاية وفي نفس الوقت على طرف واحد معارض متحد في صفوفه».

وتابع «حسب ما سمعناه من المعارضة أنها غير مستعدة لأن تأتي بوفد متحد قبل ٨ شباط ولا بد أن أطلب من مجلس الأمن بأن يتم انتقاء هذا الوفد بحيث يكون شاملاً قدر الإمكان لكافة أطياف المعارضة وبحيث يمثل الطيف الكامل للسياسيين والعسكريين بحيث يكون هناك نوع من التوازن بين المسارين» بعدما اعتبر أن ثبات وقف الأعمال القتالية الذي «يمكن أن نقول إنه ثابت لحد الآن (...) قد يعطي فرصاً أكثر من أجل البناء عليه في اجتماعاتنا القادمة».

وأوضح دي ميستورا أن اجتماع ٢٠ شباط سيكون «فنياً لتأسيس هذه الآلية وسيكون لدينا في الأمم المتحدة فرصة للاستفادة من خبراتنا في مراقبة وقف إطلاق النار في مناطق مختلفة من العالم وسنعمل على تعزيز وقف الأعمال القتالية»، وتابع «بمجرد إرساء وقف إطلاق النار ستصبح العملية السياسية أكثر سهولة وستركز كافة الأطراف على أهم الأولويات وهي هزيمة داعش»، مؤكداً أن «الاجتماع لم يتطرق إلى البحث في مسألة المناطق الآمنة على الإطلاق».

«التركماني» متخوف من «الآمنة»

«قسد»: تلقينا دعماً من ترامب في أسبوع لم نتلق مثله من أوباما

وكالات

أكدت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أنها تلقت دعماً من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال أسبوع على توليه السلطة، أكثر مما تلقته من سابقتها إدارة الرئيس باراك أوباما، وسط أنباء عن تعثر عملية «درع الفرات» المدعومة تركيا، ضد داعش شمال حلب، وتوجه عملية «غضب الفرات» التي تقودها «قسد» لتطويقه في الرقة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المتحدث باسم «قسد» طلال سلو، قوله: «وصلت الدفعة الأولى من مدرعات أميركية لنا خلال الأسبوع الأول من استلام الإدارة الأميركية الجديدة الحكم»، مؤكداً أن المدرعات أرسلت «من إدارة ترامب».

وأقر سلو، حسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز» للأنباء، بأنه «سابقا لم يكن يأتينا بهذا الشكل، كان يأتينا أسلحة خفيفة وذخائر وهذه هي المرة الأولى التي يأتينا فيها هذا الدعم العسكري بهذا الشكل».

وفيما يتعلق بحملة «غضب الفرات» التي أطلقتها «قسد»، مدعومةً بالتحالف الدولي، لطرد داعش من محافظة الرقة، أوضح مصدر عسكري كردي، أن المرحلة المقبلة من «غضب الفرات» تهدف إلى عزل مدينة الرقة نهائياً عن محيطها الجغرافي.

بموازاة ذلك لا تزال حملة الجيش التركي لدحر داعش من مدينة الباب المسماة «درع الفرات» متعثرة رغم مرور أكثر من أسبوع على اجتماع أستانا، والذي أكدت أنقرة أن نتائجه ستسرع من حملتها ضد التنظيمات الإرهابية في شمال سورية.

وذكر بيان للجيش التركي، أمس، أن قواته تمكنت من تحييد ٣٠ مسلحاً من داعش، في قصف استهدف ٢٣١ هدفًا للتنظيم شمالي حلب.

في الأثناء عارض «المجلس التركماني السوري»، المعروف بـ«طفل أنقرة المدلل» في سورية، إقامة «مناطق آمنة» شمالاً في حال كان الهدف منها تقسيم سورية وإنشاء حكم ذاتي يقوده «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي المعروف اختصارا بـ«با يا دا».

وأعرب رئيس المجلس أمين بوز أوغلان عن ترحيبه بمشروع ترامب «إذا كان سيوفر للشعب العيش بسلام»، لكنه مضى محذراً: «أما إذا كانت (المناطق الآمنة) ستؤدي إلى التقسيم وإنشاء حكم ذاتي لتنظيم «با يا دا»، الذراع السورية لمنظمة «بي كا كا» (حزب العمال الكردستاني) فلن نقبل بها أبدًا».

صمامات غاز تالفة واسطوانات مزورة بالأسواق

خالد خالد

أكد مواطنون في محافظة القنيطرة انتشار اسطوانات مزورة من إحدى الدول المجاورة يتداولها الموزعون بالمراكز الخاصة ومن دون علم المواطن، موضحين أنهم يقومون بإعطائها للمواطن وعدم قبولها مرة ثانية بحجة أنها مخالفة.

وقال مواطنون لـ«الوطن»: إنهم يجدون معاناة في تأمين اسطوانة حديد، مشيرين إلى أن سعرها بالمحال التي تبيع مواد التعفيش نحو ١١ ألف ليرة وهو مبلغ ليس بالقليل.

وأوضحوا أن بعض الموزعين المعتمدين يتقاضون مبالغ زائدة تتراوح بين ٨٠٠ إلى ١٥٠٠ ليرة بحجة إصلاح الصمام أو تبديله.

من جهته أعلن مدير الغاز بدمشق وريفها منصور طه استلام المعتمدين والموزعين للاسطوانات ذات الصمامات التالفة وتسليمها إلى الشركة لإصلاحها من دون تقاضي أي مبالغ زائدة عن التعرفة المحددة. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد طه أن هناك بعض ضعاف النفوس من الموزعين يتقاضون مبالغ مالية لشراء صمامات غير نظامية من الأسواق وتركيبها على الأسطوانة ما يشكل خطراً على حياة المواطنين.

(التفاصيل ص٧)

الحكومة تسمح للصناعيين باستيراد المشتقات النفطية

الوطن

سمح مجلس الوزراء للصناعيين باستيراد المشتقات النفطية اللازمة لاستمرار منشآتهم بالإنتاج بشكل مباشر عبر المنافذ البرية والبحرية، لدفع العملية الإنتاجية وتقديم التسهيلات والمحفزات اللازمة للصناعيين للاستمرار بالإنتاج، مكلفاً وزارتي النفط والثروة المعدنية والاقتصاد والتجارة الخارجية وضع ضوابط محددة لهذا الإجراء.

من جهته أكد وزير النفط علي غانم أنه سيكون هناك تحسن في استيراد المشتقات النفطية لتوليد الطاقة الكهربائية خلال أيام.

كما أقر المجلس في اجتماعه أمس تخصيص مبلغ مليار ليرة لإعمار البنية التحتية الرئيسة في مدينة داريا، وذلك بناء على توصية لجنة إعادة الإعمار، وأكد وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف أن العملية ستبدأ خلال شهر.

(التفاصيل ص٦)

مشاريع سياحية متعثرة بالمليارات ومستثمروها لجؤوا للقضاء

فادي بك الشريف

كشف عضو المكتب التنفيذي للشؤون المالية في محافظة دمشق فيصل سرور أن هناك خطوات جادة لإنهاء ملف المشروعات السياحية المتعثرة بدمشق، معلناً عن تشكيل لجنة مع وزارة السياحة لدراسة كل مشروع على حدة وتوصيف الوضع الراهن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد سرور أن تكلفة المشروعات بالمليارات منها ما هو متوقف قبل الأزمة إلا أن معظمها تعثر خلال الأزمة ولا جدوى اقتصادية من الاستمرار بأعماله والانتهاء منه، ضارباً كمثل مشروع خان سليمان باشا الذي تعيث فيه «الجرذان» في البزورية، وتبلغ تكلفته أكثر من مليار ليرة، وتكلفة البرجين في البرامكة أكثر من ٤ مليارات ليرة.

وأضاف: إن عدداً من المستثمرين لا تتوافق الأسعار الراهنة معهم، كما أن العقد الاستثماري المبرم يتضمن شروطاً جزائية لا يتحملها المستثمرون، مؤكداً أن أغلبهم لجؤوا للقضاء لوقف التنفيذ.

وفي الغضون أشار سرور إلى حملة جديدة مكثفة وذلك لإزالة الإشغالات المخالفة، مؤكداً إزالة أكثر من ٣٥٠ إشغالاً.

(التفاصيل ص٨)